

نوح



هذه هي قصة نوح وعائلته.

إذ نما الجنس البشري في العدد على وجه الأرض، تجاهلوا الله وابتعدوا عنه.

ورأى الله هذا، وحزن جدًا.

ولكن الله رأى
نوحًا أيضًا...

كان لنوح ثلاثة أولاد:
سام وحام ويافت.

بسرعة يا أخوتي. لنحضر ما
نحتاج إليه ونرجع إلى البيت.

إنه فقط يحاول أن يكون
مستعدًا لأي احتمال. لكن
العمل اكتمل تقريبًا.

طلب أبي منّا شراء
هذه الأشياء؟ لم
يسبق أن رأيت مثل
هذه القائمة؟



للسنا هنا
لشراء العبيد.

أي تشكيلة رائعة من
الرجال والنساء، وستناسب
أي احتياج لديكم...

عفوًا يا
سادة!

حصلنا عليهم منذ فترة قصيرة.
أمسكوا حين انطلق شيخنا -

للسنا مهتمين!



إنهم يضحكون
لأنهم لا يفهمون.

تجاهلهم.

سام، لست متأكدًا
من أنني أفهم!



باه!! أظن أنك
تحتاجون للعبيد يا
أولاد نوح!

صحيح، إن أخذتم
القلعة التي تبنيونها
لأبيكم في الاعتبار!

ربما لا يشعر نوح بأنه
بحاجة لشراء عبيد! فليديه
أولاد بدلًا من العبيد!



حسنًا!

ابق مع الماشية يا
يافث بينما نتحدث
مع الحداد.



كلا، لا أستطيع. نحن
نحتاج لهذه الأشياء.

ثق بي. فقط اترك خيولك
وماشيتك هنا وتعال معي.

حسنًا،
سُئِلْتُ لك
الفرصة...



كلا سيدتي.

أقصد، أجل
مع بعض المال، لكن لا
أريد إنفاقه في...

أنا متزوج
يا سيدتي.

يبدو أن لديك
بعض المال الذي
تريد إنفاقه.

معظم الرجال الذين
أتعامل معهم متزوجون.



إنّه أفضل سعر يمكن أن
تحصل عليه في كل القرية،
ولا شك في هذا. كما أن
صانعيها هم أفضل الحرفيين!

استمع، أبوك يرثي أفضل
الأبقار والماشية في المنطقة.
أنا أعترف لك بهذا.

ما تزال لدينا مؤن
وأغراض أخرى
نحن بحاجة إليها!

البقرتان؟ هل
تمزح معي؟

ولكن لدي أربع
زوجات وثمانية أطفال،
وثلاثة منهم وُلدوا في
السنة الماضية.



أوف!
ماذا؟

يافث!!!



أين ذهب؟

يافث!!!



يافث، هل
أنت بخير؟

البقر
والخيول! ماذا حدث؟

لقد اختفوا. أنا لا
أراهم في أي مكان.

لا يمكن أن يكونوا
قد ابتعدوا. هل نذهب
وراءهم لاسترجاعهم؟

كنت سأفعل هذا
لو كانت أسلحتنا
معنا، ولكن
سيوفنا كانت...

...على الخيول.
أنا أسف!

المراة - كانت هنا...
ولكنني لم أذهب معها.
ثم تلقيت ضربة
على رأسي... من
الخلف... و...

سنرجع إلى
البيت بأيدي خالية.

نحن مسرورون لأنك ما تزال
حيًا. فقد كان يمكن أن يخرقوا
قلبك بطعنة حين أخذوا الخيول.

دعونا لا نرجع إلى
البيت بمعدة خالية أيضًا.
لدي بعض المال
في حقيبتي.



طعام وشراب،
أم شراب فقط؟

طعامنا ...

... مع الخيول.
أنا أسف.

طعام وشراب
من فضلك.



أنا متأسف ...

توقّف عن هذا
يا يافث. إنها
ليست غلاتك.

انظروا جميعاً!
إنهم أولاد نوح!

إنهم صانعوا
أعظم سفينة
في العالم!



لو أنّ الناس عرفوا عن
غضب الله على خطيئتهم -

فإنهم
سيستمرّون في
اختيار خطيئتهم.

كم مرّة أخبرهم
أبونا؟ فهل
استمعوا له؟

ماذا سيفعل
أبونا الآن؟

جيد أنّ سيوفنا
على خيولنا ...

الآن،
يا حام!

حين سينتهون من صنع السفينة
في وسط حقل في البابسة، فإن
إنجازهم الهندسي التالي سيكون
بناء اسطبل يسع خمسمئة رأس
من الخيول ...

... تحت بحيرة!

وأعلى برج
مراقبة في
العالم ...

... في
مغارة!



يا شباب!
أنتما
الاثنتان!

هل تبحثان
عن المشاكل
يا ابني نوح؟

كلا، لكننا
نريد فقط أن
نعطيك هدية.

أجد صعوبة
في التصديق بأنهم
يسخرون منا لو عرفوا
أن الانضمام إلينا يعني
أنهم لن يموتوا!!



أدخل الخبيثة إلى العالم باختيارهما بأن خالفا الشريعة التي أعطاهما الله إياه.

لكن منذ ذلك اليوم، وكل واحد يختار أن يبتعد وينحرف عن الله.

وهكذا، على كل واحد منا أن يقرّر: هل أريد أن أتبع الله وأسير في طريقه؟

أم أن أتبع طريقي وأسير فيه؟

فكروا بابني آدم
وحواء وما قرّراه:

هابيل، الذي عبد
وخدم الله بكل
حماسٍ وتواضع؛

وقاين الذي عبد
وخدم نفسه بكل
غيرة وعجرفة.

وبابتعاد قلوب البشر عنه، يمتلئ قلبه
بالألم، مثل قلب الأب تجاه ابنه.

علينا جميعًا أيضًا أن نقرّر ونختار! وهو
يرى قراركم واختياركم! إنه يرى شرّكم!

ولذا، قال الربّ: "سأمحو البشر الذين خلقتهم من على
وجه الأرض، لأنني أشعر بحزن شديد لخلقي إياهم."

وكيف تعرفون
أفكار الله يا
أولاد نوح؟

أعرفها لأنني، كما
قلت، "ابن نوح".

ولذا، عرفه الله أيضًا.

ولذا، كلّم الله أبي...

أنتم تعرفون أبي نوح.

أنتم تعرفون أنه إنسان نظيف بعيد عن
كل ملامة، ويحترم الناس ويخاف الله.

أنتم تعرفون أن نوح بارٌّ وبلا لوم.

إنه ليس كاملاً، ولكنّه إنسانٌ
يخدم خالقنا بكلّ اجتهاد ونشاط.

ولذا، اصنع لنفسك فُلْكا من
خشب السنت، واجعله غرْفًا
وحجرات، واطله بالزفت
والقار من الدّاخل والخارج.

هكذا ينبغي أن
تصنعه...

سأهلكهم جميعًا والأرض
التي يسكنون عليها.

يا نوح، سأضع نهاية
لكلّ البشر لأنّهم ملأوا
الأرض عنفًا وظلمًا.



وهكذا، عمل نوح كما أمره الله.



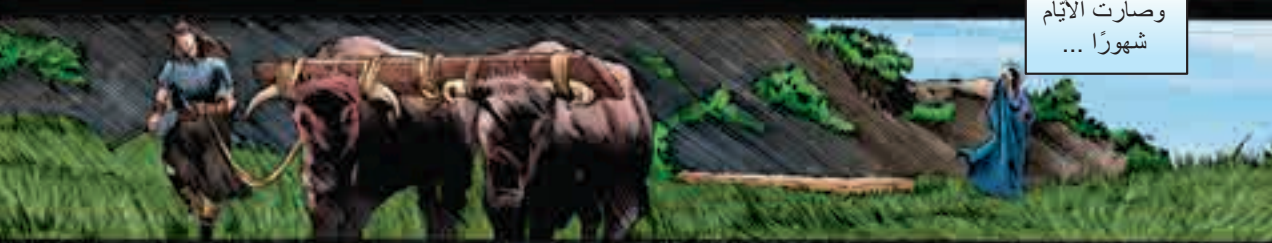
إنها بداية!

بداية
جيدة.

سيكون من الأفضل
أن أعود للعمل!



وصارت الأيام
شهورًا ...



والشهورُ
سنواتٍ ...



نوح! نوح! خَمْن
ما سيحدث؟
ستحصل أخيرًا على
بعض المساعدة في
هذا المشروع!

قلْتُ لك يا حبيبتي
أننا لن نستأجر
أحدًا أو ندفع مقابل
آية مساعدة.

ليس هذا ما
أقصد!

فماذا إذا...
أوه...

أوه!!!

كش

هل تقصدين...؟

نعم يا نوح!
نعم!!!

وُلِدْتُ أنا وأخواي
إلى هذا العالم.

عرفنا عن رسالة أبينا
بينما كنّا نتعلّم الكلام.
ثمة الكثير مما لم نفهمه.

وشاركناه في رؤياه
بينما كنّا نتعلّم المشي.

ولكنّ هذا ما فهمناه: إن كان الله قد أمر
أبانا بأن يصنع سفينة لإنقاذ عائلتنا، فإننا
سنعمل كل ما بوسعنا لإتمام هذا العمل.

ووجدتُ أنا وإخوتي زوجاتٍ
احترمن وقدَّرن أبي ورسالته.

والعمل الذي عملناه أتمناه كعائلة.



"تزوَّجي بي أو
موتي في طوفانٍ
غامر رهيب!"

نساؤكم نساء لم يتمكَّن من إيجاد
رجلٍ يعيلهنَّ في مكانٍ آخر.

كعائلة؟ أجل!
عائلة من الفاشلين!

الطريقة الوحيدة
التي بها استطعتم إيجاد
زوجاتٍ هي بإخافتهن
للزواج بكم!

الولد سرَّ أبيه!

أضعتُم حياتكم
يا أولاد نوح!

وربَّما نحنُ
أيضًا أضعنا حياتنا،
ولكنَّا على الأقل نضيِّعها
مع نساء جميلات وشراب
جيد، ونتمنَّع بوقتنا!

تعمل نساؤنا معنا
بسرور، وسيدخلن
السفينة بكل سرور حين
تبدأ المياه بالانهيار!

لا تعتذر يا يافث. إنهم
أشرار وأغبياء.
أن يفهموا.

اسف يا أخي، ما كان
عليَّ أن أشجِّعك على
أن تكلمهم.

لنُعد إلى البيت
يا أخوي. يمكنك يا يافث
أن تعوضنا عن الخسارة
بطلبك من زوجتك أن تُعد
لنا من ذلك الطبخ اللذيذ
الذي تجيد عمله.

سام، أين المؤمن
والأغراض؟

تعرّضنا للسرقة.

في ضوء النهار!

هل تعرّضتم
لأذى شديد؟

كان ينبغي
أن تأتي معكم.

كان الأمر فظيلاً. شعب تلك
القرية سمعوا تحذيرات كثيرة
عما سيحدث، ولكنهم ما
يزالون يرفضون أن يستمعوا
إليها! ويعملون أشياء...

أنت تعرفين أنك لو
ذهبت لكنت تعرّضت
للخطر في تلك البلدة!
نحن محظوظون أننا
تعرّضنا للسرقة فقط!

فقدنا الأبقار، أمّاه، ولم
نستطع الرجوع بالأغراض
التي طلبها أبي.

إني أشعر براحة فقط
لرؤيتكم يا أولادي.

أبوكم في الأعلى.
لا شك أنه سيُسّر
بمساعتكم.

جيد أنكم لم تذهبوا إلى
القرية الشمالية، فقد تعرّضوا
للقتل على يد إحدى قبائل
الجبال في الأمس!

خفّت أن تكونوا قد
علقتم في هذا الوضع.



أبي،
في أي شيء تريدنا
أن نساعدك اليوم؟



ها!
ها
ها ها!!!

سماش



مساعدة؟ أنا لست
بحاجة لمساعدتكم!
لم أعد بحاجة
لمساعدتكم!

لم تعد
بحاجة لها؟



قد أنهينا العمل!

قد أنهينا العمل!!!

مرّت مئة وعشرون سنة على أمر الرّب لنوح بأن
يصنع فُلْكا ويخزن فيه كلّ أنواع الطعام.



وحين اكتمل العمل في الفلك،
كلم الله نوحاً مرةً أخرى.

لم أتخيل
أنه سينتهي!
طيلة
حياتي!

أراهن على أنني
سأبقى أحلم بقطع
الخشب الليلة!

ماذا سنعمل في الغد؟

هدوء جميعاً!

نوح،
أين الماء الذي
أرسلتك لتأتي به؟

تسألين
عن الماء؟ ها! إنه
في الطريق!
سمعتُ صوتَ
الله ثانيةً!

قال لي أن أدخلكم
إلى الفلك.

سنأخذ سبعةً من كل
الحيوانات الطاهرة،
ذكراً وأنثى--

وزوجاً واحداً من
كل الحيوانات
غير الطاهرة،
ذكراً وأنثى--

من أجل الحفاظ على
أنواعها المختلفة حياةً
في الأرض.

كيف سنتمكن
من جمع كل
هذه الحيوانات؟

هل سنتمكن من
إكمال عملنا هذا؟

سبعة أيام!
سبعة أيام!؟!

بعد سبعة أيام سيرسل مطراً على
الأرض مدة أربعين يوماً وأربعين ليلة!



أخبرني مرةً أخرى أنه سيمحو من
على وجه الأرض كل كائن حي خلقه.

ادخلن يا كرات
الصوف الصغيرة!

يا أخويّ، كيف يمكن لله أن
يتوقع منا أن نجمع كلّ هذه
الحيوانات إن كانت أغنامنا
لا ترغب بدخول الفلّك!

لم يحدث أن واجهنا
مثل هذه الصعوبة
في قيادة أغنامنا!

لسنا نقودها. وكأنّها تُقاد
للدخول إلى الفلّك!

انظروا، سبعة منهم
يدخلون إلى الفلّك!

وليس
هذا فقط!

ليس... ليس طبيعيًا أو
اعتياديًا أن تتصرّف
الحيوانات هكذا!

أعتقد أن هذا هو
جوهر الأمر!





تجمع حشدٌ من النَّاسِ ثَانِيَةً
اليوم، مثلما فعلوا في الأيام السَّتَّةِ
السَّابِقَةِ، ليرُوا الحَيَوَانَاتِ.
كَيْفَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ
يَسْتَمِرُّوا فِي الشَّكِّ الْآنَ؟

يا بُنَيَّ، قد
أخذوا قرارهم. قد اختاروا ألا يؤمنوا
قبلاً، وما يزالون
يختارون ألا يؤمنوا.



فكرتُ
بهذا سنواتٍ
كثيرة يا بُنَيَّ.
انظروا إلى الحَيَوَانَاتِ.
إنها تأتي لأن يدَ الله
تدفعها للمجيء.

لكنَّ يده لا تعمل هذا بنا. قال
لي الله بأن أصنع هذا الفُلكَ،
وبأن أدخل عائلتي إليه.
أعطاني تعليمات، وهو
في هذا أعطاني فرصة
الاختيار وأخذ القرار.



هذا ما لا أفهمه...
يأتي الله بهذه
الحَيَوَانَاتِ
إلينا.

إنَّه قويٌّ جدًّا
- فهو من
خلق العالم.
فلماذا لم يصنع
هو الفُلكَ أيضًا؟



إذا اختار الله أبانا لأنه كان
يعرف ما سيختاره أبونا؟

لا أدعي
أنني أعرف. كلُّ ما أعرفه
هو أننا نحنُ أيضًا قد أخذنا
قرار اتنا واخترنا.
واليوم أعرف أنني
أخذتُ القرار الصَّائبَ.



إلى السَّريِّرِ
جميعًا!

سيكون الغدُّ اليومَ
الذي عملنا لأجله
كلُّ هذه السنين!

نحتاج للراحة!



حدثت الأمور مثلما وصفها الله. أتى
اثنان من كل الحَيَوَانَاتِ ذات الأنفُس...
اثنان من كل الحَيَوَانَاتِ ذات الأنفُس...

...وفي اليوم السابع...

لا أرى مزيدًا من
الحيوانات تصطف.

كم ألف من الحيوانات
موجودة الآن في الفلك؟

توقفتُ عن
العدّ عند
العشرين.

عشرين ألفًا؟

كلا، عند العشرين
فقط. فقد أدركتُ عندها
أنَّ الأمر أكبر ممَّا
يمكنني أن أتخيّل.

انظروا إليهم.

ما زالوا لا يصدّقون،
أليس كذلك؟

اليوم هو اليوم
المنتظر!
ما يزال البابُ
مفتوحًا!

حمقى!

إن قضيتُ خمس دقائق في ذلك
فكروا بالراحة الكريهة المكان، فإن رائحة روث الحيوانات
وحدها ستضمن عدم اقتراب أيِّ
امرأة مني مدة أسبوع!

على الأقل سيكون
لديك عذر!

طبعًا، حسب قولهم فإن ماءً
كافيًا لإزالة تلك القذارة عن
جسدهم سيسقط قريبًا!

هل... هل يحصل؟

إنه يحصل!

إنّه يحصل!

كانوا يمزحون
بشان الأمر، والآن
ستُغسل قذارة
الخطيئة من على
وجه الأرض.
أليس كذلك؟

...ومياه الطوفان أتت أيضًا.

ادخلوا! ادخلوا!!

وأغلق الله وراءهم.



لماذا يا أخي؟
كل شيء يحدث حسبما تحدثت
عنه نوح وأولاده.
يبدو منطقيًا أن
كل شيء آخر
سيحصل...

نحتاج لأن نصعد
إلى أرض أعلى!

لماذا؟... هذا
غير ممكن!
لا... لا!!!
قالها نوح! كنا نعرف أنه
رجل بار ومحل ثقة بشأن
أي أمر آخر!
لكن حين كان يتكلم
عن هذا الأمر...
لماذا لم نصدقه؟!؟

وهذا يعني إبادة كل
الخطاة الأشرار.



المطر ينهمر
من السماء،
ويرتفع منسوب
الماء كثيرًا في
الأرض.

كيف يبدو
الوضع في
الخارج؟

الضجة... إن المطر
شديد يضرب ضربًا
مع برق كثير!

الأمر فظيع!



هل تظنون أنهم كانوا سيأتون
لو أنهم سمعوا صوت الله،
مثلما فعل أبي؟

سمعوا رسالة الله
بكلمات أنبياء، وروا الله
في حياة أنبياء.

لا أستطيع
أن أرى...

كورونا



إبادتنا!

اصمت! فقط
اصمت!!!

كراي

فكر بالأمر
- في أي وقت قبل
إغلاق هذه الأبواب
كان يمكننا أن
نختار أن...

قلت لك:
"اصمت!!!"

أوخ!!!



كم مضى
يا يافث؟

اثنتان
وعشرون يومًا.

قبل ثلاثة أيام رأيتُ
قمة شجرة كانت على
جبل عالٍ.
والآن، كل ما نراه
هو الماء!

هل توقَّفتُم
عن التفكير بمقدار
ما ستكون عليه
الأمور من صعوبة
حين سنترك
هذا الفُلك؟

لا أظن
أن الأمر سيكون
أكثر صعوبة من
قبل. فلن يكون علينا
أن نصنع سفينة.

ولن تكون هناك
تهديدات من
هجمات وغزوات
من القبائل والقرى
المجاورة!

ما أزال لا أصدِّق الهدوء الذي أراه في
الحيوانات هنا. أرى الأسد ينام وسط هذه
السبعة خراف التي أدخلناها،
والأسد والحمل...

صمتًا! هل
تسمعون هذا؟

لا أسمع شيئًا.

بالضبط!

بعد أربعين يومًا، توقَّف
المطر عن السقوط...

...وبعد مئة وخمسين يوماً...

...علينا أن نفكر باحتمالية
أن نبقى عالقين في هذا الفلك
ربما لسنوات.

ربما لهذا السبب أعطانا الله
حيوانات كثيرة.

لنأكلها؟

أعرف أن عينك كانت على تلك الطيور
الكبيرة الملونة يا يافث. لذا لا تتكلم وكأنك
تشعر بالقرف من الفكرة.

فكر باحتمالية
الأمر يا حام.

ليس باحتمالية أن
نأكل هذه الحيوانات،
لكن باحتمالية أن
تستغرق الرحلة مدة
أطول مما كنا نظن.

إننا نشعر الآن بطولها
أكثر مما ظننا.

ولكن الله سيقفنا
ليأتي بنا إلى البر
على هذا الفلك.

لن ينقصنا الطعام.

ليس لأننا حسبنا مقدار
ما نحتاج إليه من طعام،
ولكن باعتقادي لأن الله
قام بهذه الحسابات.

لا تعجبي فكرة أن
أقيم عائلة على متن
هذه السفينة يا أخوي.
هل تظن أن هذا
ما سيحدث؟

آلاه!

ماذا...

واو!!!

فهل تتخيلان إن
كان كل ما عرفناه
وتعرفناه في حياتكما
هو هذه السفينة -

لا تعتقد
زوجتي أن هذا
عرفناه في حياتنا
هو صنع هذه
السفينة.



أه...
سؤال ممتاز.
ربما سأربط حمامة
في المرة القادمة، إذ
لدينا سبع منها.



كان الفلك راسياً على الأرض منذ
مئة يوم حين أرسل نوح غراباً.
لماذا فعلت
هذا يا أبي؟
سيستطيع الغراب
أن يرى اليابسة من
ارتفاع عالٍ. فإن رجع،
سنعرف أن المياه لم...
كلا يا أبي، قصدت:
لماذا أرسلت أحد الغرابين؟
فنحن لدينا غرابان، فماذا لو
حدث شيء لذلك الغراب؟

ولكن كل ما استطاع الغراب
عمله هو الطيران فوق الماء.



بعد أسبوع ...
لماذا تشغل نفسك
بالأمر يا أبي؟
فقد أرسلت غراباً
في الأسبوع
الماضي، ولم يكشف
ذلك عن أمرٍ.

أجل، ولكنني أشعر
بالفضول للمعرفة. أريد
أن أعرف ما تبدو الأمور
عليه في الخارج، ولكنني
لا أجرؤ على المخاطرة
بفتح الباب!

أسبوع آخر ...

هل تعتقد أن الوقت
مناسب الآن يا أبي؟

أحد هذه الأيام
سيكون مناسباً.
أنا متأكد من هذا.

انظروا،
إنها تعود.

أجل يا أبي! ولكن انظر!
إنها تحمل شيئاً بمقارها!!!

إنها ورقة
زيتون!
ورقة
زيتون!

انتظر نوح أسبوعاً آخر، ثم...

لدي اليوم شعورٌ
بأن هذه الحمامة لن
تعود اليوم!

أظن أنه ما يزال أماننا وقت انتظار
طويل قبل أن تكون هناك أرض يابسة
كافية لنا وللحيوانات، ولكن...

وجد ذلك الطائر
مكاناً ليستقر عليه!
أنا متأكد من هذا!

...ولكن مهما
سيطول انتظارنا من
الآن فصاعداً، فلن
يكون انتظارنا بمقدار
ما انتظرناه قبل اكتمال
صنع الفلك يا أبي!



بعد ثلاثمائة وستة وسبعين يومًا من
إغلاق الرب لباب الفُلك...

أظنُّ أنه قد حان
الوقت يا أولادي.



أنا متشوّقة
جداً لليابسة!

اليوم سنعرف
إن كانت اليابسة
جاهزة لاسقبالنا!



أوووووه، نوح!
انظر!!!!

...كانت اليابسة قد ظهرت.

حينئذٍ قال الله:

اخرُج من الفُلك أنتَ
وامراتُك وبنوك
ونساء بنبك معك.

أخرج كل
الكائنات والمخلوقات التي معك
من طيور وحيوانات وزواحف
لتنال على الأرض وتثمر
وتكثر في العدد عليها.





انثروا واكثروا
واملاوا الأرض.

سيعق خوفكم ورعبكم
على حيوانات الأرض وكل طيور
السماء وكل الخلائق والكائنات التي
تتحرك على الأرض، وعلى كل
أسماك ومخلوقات البحر.

أعطيت كل هذه
الخلائق لك.

كل مخلوق حي
ويتحرك سيكون
طعاماً لكم.

فكما أنني أعطيتكم
النباتات الخضراء طعاماً،
أعطيتكم الآن كل شيء.

وفي ما يختص
بدمكم وحياتكم، فأنتي
سأحاسب الجميع.

سأحاسب كل
حيوان عن دمكم.

كما أنني سأحاسب كل
إنسان أيضاً في ما يتعلق
بحياة أخيه الإنسان.

كل من يسفك دم الإنسان
بالإنسان ينبغي أن
يسفك دمه، لأن الله خلق
الإنسان على صورته.

وأما أنتم، فانثروا وتكاثروا
واملاوا الأرض.

قد وضعتُ
قوس قزحي في السُّحْب،
الذي سيكون علامة العهد
بيني وبين الأرض.

حينما أتى
بالسُّحْب فوق الأرض،
ويظهر قوس القزح في
السُّحْب، سأذكّر عهدي معكم
ومع كلّ خلائق الأرض:

لن تأتي المياه على
الأرض ثانية لتدمّر
الحياة فيها.

حينما يظهر
قوس القزح في السُّحْب سآراه
وأذكّر العهد الأبديّ بيني وبين
كل الكائنات والمخلوقات الحيّة
على الأرض.

بدأ نوح وعائلته
بالعمل...

العمل في الأرض.

بدأوا يبنون بيوتاً.

ويعتنون بالحيوانات.

لحيوا حياة جديدة.

وزرع نوح كرم عنب.

ألا تشعرون براحة وأنتما
تبنيان شيئاً سننتهيان منه
في يوم أو اثنين كنوع
من التغيير يا أخوتي؟

أشعر براحة وأنا أبني
شيئاً لا يتطلب مني أن
أنتسق سقالاتٍ بارتفاع
خمسة عشر متراً!!

وإذ شرب بعض الخمر سكر.

همم.
جيد. حلو.

لكن إن فكرت بالأمر،
فإننا نقيم هذه الخيمة
للسبب نفسه الذي صنعنا
الفلك لأجله: البقاء جافين!



أمي تسأل إن كان
بإمكانك أن...



أبي؟



بدت جيّدة اللحم،
ولكنها غادرت مع كل
الحيوانات الأخرى.

كنتُ أمل أن
تبقى هذه الطيور
حولنا هنا.

حام، ما
المشكلة؟



أبي!



اسألوا أبانا
عن المشكلة!
الكرم الذي زرعه
وأعطى ثمره، كما
يُرى واضحًا، سكر
أبي بخمره!

وهو الآن متمدّد
في خيمته عريّا
كيوم ولادته!
تعالوا وانظروا
بأنفسكم!



لكن أبي... كان الرجل
البار في جيله!

كان من اختاره الله لحفظ
الجنس البشري من الشر
الذي أحزن الله!

لا أستطيع أن أمنع نفسي من
التفكير بأنه بعد أن أخطأ آدم
وحواء، أول أمر أدركاه هو
أنهما كانا عريانين.

خطاة كثيرون هلكوا
يا أخوي، لكن الخطيئة
نفسها لم تنته.
أحياء.



لا تنتظر إليه
يا يافث.
لا نحتاج
لرؤية عاره.



ماذا - ماذا حدث؟

ما سبب وجود
رداء سام علي؟

نوح، لقد سكرت،
ونمت هنا عرياناً.

كان يمكن
لأولادك أن يروك، وقد رآك
حام بالفعل، وتركك وهو
منزعج جداً، ولكن ابنيك
الأخريين عملا على تغطيتك.



نوح، لم يكن حام
من وضع قربة
الخمير في يدك.

لم يجعلك حام تشرب حتى
لم تُعد تدرك ما أنت تفعله.
لم يخلع حام ثيابه عنك.

بعد كل ما مررنا
به، أخذنا أنا وابني
قرارات خاطئة.



حام؟ حام؟ لتأت عليه
اللعنة لتركه إياي عرياناً!

ليكن حام الأقل،
وليرفع الله الآخرين!

كبرت عائلة نوح، إذ أنجب أولاد نوح أولادًا أيضًا.



أبي!
إنه صبي!
سندعو
اسمه آرام!
زوجتي
بخير. النساء
يعتنين بها!



لكنني أردتُك أن
تري أول حفيد لك!



آرام.



لدينا عهد مع الله
بأنه لن يعود يطهر
الأرض بطوفان.

قد زال جيل
شرير، ولكن الشر
- شرنا - لم يزُل.

أسائل نفسي عن
طبيعة العهد الذي سيعمله
الله مع الأجيال المستقبلية
لتطهير خطاياهم؟

ومن هذه العائلات، انتشرت قبائل وأمم
العالم في كل الأرض بعد الطوفان...